هكَذَا أَنشدَه الجَوْهَرِيّ وقال الصّاغَانِيّ : ليس لِلبِيد على هذا الرَّوِيّ شَيْء . والعَصُوفُ : الرِّيحُ العَاصفَة . والحَصِبَةُ : ذات الحَصْبَاءِ . بَقي أَنّ شيخَنا نَقَل عن أَبِي حَيّان أَن نُونَ العُنْظُب زَائِدَة . قلن : وهو صَنِيعُ المُصَنِّف . ونقل عن غَيْرِه أَيضاً تَفْسِيره بذَكَر الخَنَافِس كالحُنْظُبِ وقد تَقَدَّمَ . وفي لسان العرب : المُعَظَّبُ المُعَوَّدُ للرِّعْيَةِ والقيامِ على الإِبل الملازمُ لعَمَلِه القَوِيُّ عَلَيْهِ . وقيل : المُلازِمُ لكُلّ صَنْعَة .

عظرب .

العِظْرِبُ بالكَسْر والظّاءِ المُشَالَة كزِبْرِجٍ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وصَاحِبُ اللِّسَان وقال الصّاغَانِيّ : هي الأَفْعَى الصَّغِيرَةُ .

عقب .

العَقْبُ بفَتْح فَسُكُون : الجَرْيُ يجيءُ بَعْدَ الجَرْيِ الأَوّل . وفي الأَسَاسِ : ويُقَال للفَرَس الجُوُاد هو ذُو عَفْوٍ وعَقْبٍ فعَفْوُه : أَوّل عَدْوِه وعَقْبُه : أَن يُعْقِب مُحْضِراً أَشَدَّ من الأَوّل ومنه قولهم لمِقْطَاع الكَلاَم : لو كان له عَقْبٌ لتَكَلَّم أَي جَوَابٌ ومثله في لِسَان العَرَب . العَقْب : الوَلَدُ . ووالَدُ الوَلَد من الرَّجُلِ : البَاقُون بعدَه كالعَقِبِ كَكَتِفٍ في المَعْنَيَيْنِ . تقول : لِهذَا الفَرَسِ عَقْبٌ حَسَنٌ وفَرَسٌ ذو عَقْب أَي لَهُ جَرْيٌ بعد جَرْيٍ . قال امرؤ القَيْسِ : .

على العَقْبِ جَيَّاش كَأَنَّ اهتِزامَهُ ... إِذا جَاشَ فيه حَمْيُه غَلْيُ مِرْجَلِ

قال ابن مَنْظُور : وقالوا : عِقَاباً أَي جَرْياً بَعْدَ جَرْيٍ . وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِيّ : .

يَمْلأُ عَيْنَيْكَ بالفِنَاءِ ويُرْ ... ضِيكَ عِقَاباً إِنْ شِئت أَو نَزَقَا وقول العَرب : لا عَقِبَ له أَي لم يَبْق له وَلَد ذَكَر والجَمع أَعْقَابٌ . العُثْبُ بالضَّمِّ و العُقُب بضمَّتَيْن مثل عُسْر وعُسُر : العَاقِبَةُ . ومنه قَوْلُه تَعَالَى : هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وخَيْرٌ عُقُباً . أَي عَاقِبَة . العَقْب بالتَّسْكِين وكَكِتِفٍ : مُؤَخَّرُ القَدَمِ مُؤَنَّثَة منه كالعَقِيبِ كأَمِير . ونَقَل شيخُنَا في هَذَا أَنّه لُغَيَّة رَدِيئة والمَشْهُورُ فيه الأَوّلُ . وفي المصباح : أَنّ عَقِيباً باليَاءِ صِفَة وأَن استعمالَ الفَقَهَاءِ والأُصُوليِّين لاَ

يَتِمّ إِلا بحذْفِ مُضَاف وسَيَأْتِي . وفي الحديث أَنه بَعَثَ أُمّ سُلَيم لتَنْظُر لَهُ امرأَةً فقال : انْظُرِي إِلَى عَقِبَيْهَا أَو عُرْقُوبَيْهَا فقيل لأَنّه إِذا اسوَدّ عَقِبَاهَا اسوَدّ سَائِر جَسَدِها . وفي الحَدِيث نَهَى عن عَقِب الشّيْطان فِي الصّلاَة وهو أَن يَضَع أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْهِ بَيْنَ السّجْدَتَين . وفي حَدِيث عَلِيّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ا صَلّى اُ تَعَالَى عَلَيْه وسَلّم : يَا عَلِيّ إِنّي أُحِبّ لَكَ مَا أُحِبّ لنَفْسِي وأَكْرَه لَكَ ما أَكْرهُ لنَفْسِي لا تَقْرَأْ وأَنْتَ رَاكِعٌ ولا تُصَلّ عَاقِصاً شَعْرَك ولا تُقْعِ على عَقِبَيْك في الصّلاة فإِنها عَقِب الشّيْطَانِ ولا تَعْبَث بالحَصى وأَنْتَ في الصّلاة ولا تَفْتَح على الإِمام . وفي الحديث : ويلٌ للعَقِبِ من النّار وَوَيْلٌ للأَعْقَابِ من النّارِ . قال ابن الأَثِيرِ : وإِنْمَا خَصّ العَقِبَ بالعَذابِ ؛ لأَنّه العُضْوَ الذي لم يُغْسَل . وقيل : أَرادَ صَاحِب العَقِب فحذَفَ المُضَاف ؛ وَجَمْعُها أَعْقَابٌ وأَعْقَبٌ . أَنشَد ابْنُ الأَعْرَابِيّ : .

" فُرْقَ المَقَادِيم قِصارَ الأَعْقُبِ